

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين

57

محمد بن صالح العثيمين

باب الشرب في انية الذهب حدثنا حفص بن عمر قد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بن المدائن فاستسقى فاتاه اليقان بقدحه فضة فرماد به فقال اني لم ارميه الا اني نهيتها فلم ينته. وان النبي صلى الله عليه وسلم نهاها عن - 00:00:16 والدجاج والشرب في انية الذهب والفضة. وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة باب انية الفضة هنا في في هذا دليل في هذا دليل على ان اتخاذ الاناء من الذهب او الفضة ليس بحرام - 00:00:36

وانما من محرم الاكل او الشرب بها وفيه ايضا دليل على جواز التعزيز بالحرف بحذف الاناء مثلا او غيره مما لا ترتضيه لان حذيفة رضي الله عنه رمى هذا الدهقان - 00:00:56

فما هو بالآن هذه وفيه ايضا دليل على تحريم الحرير والديباج لانه لانها نوع الديباج نوع من الحرير لكن فيه شيء من القطن او من الصوف والمراد بالديباج الذي يكون اكثر ظاهره الحرير. اما اذا كان اكثر ظاهره - 00:01:16

الصوف او القطن فلا بأس به ما لم يكن الحرير مجتمعا في موضع فانه لا يجوز ما زاد على اربع اصابع فصار الان الحرير المخلوط بغيره اما ان يكون مجتمعا في موضع واحد فلا يزيد على اربعة اصابع - 00:01:47

واما ان يكون متفرقا فیننظر ايهما اكثر ظهورا ان كان الاكثر ظهورا الحرير فهو حرام وان كان اقل ظهورا القطن او الصوف فهو حالا نعم شاكر. بالنسبة للحديث ان اصغرهم الفضيخت. ها؟ انا اصغرهم الفضيخت - 00:02:11

سؤال عن الاخ محمد واجبناه ها والممان ان تسأل وش معنى الفضيخت يعني؟ الفضيخت معناه الشراب اللي الذي جعل فيه البسل والتمر عن نفس الاناء يا شيخ ولا لا نفس البسر والتمر هذا فضيخت لانه لا صار فيه قسط تمر يكون التمر رقيق جدا - 00:02:35

نعم الحريرة كان خالص ما يجوز طيب اذا صار للضرورة مثل يعني لا بأس به لا اقول لا بأس به ما في ممعنى انتهى ثلاثة ها باقي واحد - 00:03:00

طيب حكم الشرب للهلال ايش؟ المكسور وش حكم الشرط فيه؟ ما في بأس بس لا لا تشرب من عند المنكسر يكون الماء يخرج غير مستوي باب انية فضة حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلة قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي - 00:03:14

صلى الله عليه وسلم قال لا تشعروا في انية الذهب والفضة ولا تلبسو الحليب والديباج فانها لهم في الدنيا ولهم في الآخرة. حدثنا اسماعيل قال ما اعرف انه انس عن نافع عن زيد ابن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله - 00:03:40

صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عونة عن سبعين عن معاوية ابن سويل ابن مقرب عن البراء ابن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسب ونهانا عن سبق - 00:04:00

بعيادة المريض واتباع الجنaza وتشمیت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونص المظلوم واضرار المفسد نهاها عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية الفضة وعن المياثر والقسي وعن ليس بالحرير. القصر. نعم - 00:04:20

وعن الياثر والقصي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق. قوله رضي الله عنه امرنا بسبع ونهانا عن سبع. يحتمل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم اتبعوا الجنائز وعودوا المريض وعدد السبع - 00:04:40

احتمل انه قال اني امركم بهذا وكذا وعدد السبب. ويحتمل انه امر بكل واحدة على انفراد وجمعها البراء. وكل هذه الاحتمالات الثلاث الثلاثة لا تغيروا المعنى. وان كان بعضها اسرح من بعض في الامر. فمثلا اذا قال - 00:05:00
عود المريض اتبعوا الجنائز وشمتوا العاطس فهذا امر امر صريح ولا احد من اهل العلم ينكره ان يكون هذا امراً. لكن اذا قال امركم بهذا وكذا فهو ايضا امر - 00:05:30

وصرح وواضح اما اذا كان امر من كل امر بكل واحد على حدة ثم قال الصحابي امرنا بهذا فهل نقول انه مرفوعاً صريحاً او لا الجواب؟ نعم. نعم مرفوعاً صريحاً - 00:05:51

وليس كقوله امرنا فان امرنا مرفوع حكماً هذه السبع اولاً بعيادة المريض يعني ان نأتي اليه في مكانه سواء في المستشفى او في بيته او في قريبه - 00:06:16

نعود ولكن هل نعود كل يوم او كل اسبوع او كل شهر الجواب حسب ما تقتضيه الحال يختلف المرض بشدة مرضهم فالمربي فالمرض الشديد يحتاج الى ايش؟ الى التكرار اكثر. يختلف المرض في في انفسهم نفسياتهم. من المرض من يسر - 00:06:38
بالعود ومنهم من يتضايق. اليه كذلك؟ اذا نلاحظ هذا. يختلف المرض بحسب القرب من الانسان والبعد. فالقريب يرى ان له حقاً عليك يحتاج الى عيادة اكثر بخلاف البعيد. الصاحب ليس كغير الصاحب - 00:07:10

يختلف الناس. الانسان المعروف بأنه يشره كما يقول العامة يشرح الانسان ويريد منه ان يكرر عليه العيادة ليس كالانسان الذي لا يهتم بمثل هذه الامور. ثم عيادة المريض هل هي فرض؟ او سنة - 00:07:35

الصحيح انها فرض كفاية. وانها من حقوق المسلمين بعضهم على بعض. فان المسلم اذا مرضوا ولم يعودوا احد من اخوانه شعر بالانفصال والتبعاد والتفرق. فهو فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط - 00:07:55

ولكن قد يكون فرض عين في بعض الاحوال كالقريب الذي يكون عيادة مريظه من باب صلة الرحم ومعلوم ان اصلة الرحم فرض فرض عين طيب وصلنا الى المريض ماذا نقول له - 00:08:19

نقول ما جاءت به السنة ومنه لا بأس ظهور ان شاء الله قال العلماء وينبغي ان يفسح له في اجله. ويوسع له في صدره. فيقول انت في خير وما انت - 00:08:39

فيه اهون من كثير من ما يكون عليه الناس. ويذكره بان الناس من ابتلي باكثر مما ابتلي به هذا اليه كذلك؟
والامر عند الله. يعني هذا لا يؤذى من الاجل ولا يؤخر من الاجل. وينبغي ايضاً - 00:08:56

ان يذكرهم لكثره الاعمال الصالحة من الذكر والقرآن والصلوة وغير ذلك. وان كيف يصلى وكيف يتظاهر؟ لأن كثيراً من المرضى لا يدرى كيف يصلى. بل ان بعض المرضى اذا علم انه يجوز له الجمع بين الصلاتين من اجل مشقة ظن انه يجوز له القصر - 00:09:16
وقد رأينا ذلك رأينا بعض المرضى يقصر لانه يظن ان القصر وجمع متلازمات فيحتاج الى ان تسأله وتنتظر كيف يصلى وكيف يتظاهر
لتدله على على الطريق الصحيح. ينبعي وكذلك ان نطيل الجلوس او لا يطيل؟ ها؟ على حسب الحال. ان رأيت ان الرجل مسروراً - 00:09:51

رأيك ويتحدث اليك ويحب ان تمكث اكثراً فاما ان هذا خير. وان رأيت الامر بالعكس انه متضجر متململ يحب ان تقوم فلا تتأخران فلا تتأخر عنده. المهم ان - 00:10:21

الانسان العاقل يعرف ماذا يؤدي الى هذا المريض بالنسبة لعيادته. اتباع الجنائز حكمه فرض كفاية. لا بد من انسان يتبع الجنائز ليدفن فهو فرض كفاية اذا قام بهما يكفي سقط عن الباقي. ويشمل اتباع الجنائز الجنائز الكبار والجنائز - 00:10:41
الصراع. وفيها فضل معروف يا بخاري. ما هو؟ فضل اتباع الجنائز مشاهير الجنة حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهدتها حتى تدفن فله قيراطان. طيب تشميـت العاطس تسمـيت العاطس هنا مطلق لكنه ورد مقيداً في احاديث اخرى - 00:11:11

اذا حمد الله اذا حمد الله فشمته ومعنى التشميمت ان تدعوه له بما جاءت به السنة. فتقول مثلا يرحمك اذ يرحمك الله وهو يجيبك بقوله يهديكم الله ويصلح بالكم او بغير هذا مما جاءت به السنة. المهم ان تدعوه له بما جاءت به السنة بشرط ان يحمد الله -

00:11:41

فان لم يحمد الله فلا تشمته. لماذا؟ قال العلماء تعزيرا لهم تعسيرا له حتى يتأنب ويكون في المستقبل يحمد الله اذا عطس. تشميم العاطس فرض كفاية؟ نعم جمهور العلماء على انهم فرض كفاية. وقال بعض العلماء انه فرض عين. لقول النبي عليه الصلاة والسلام

00:12:08

كان حقا على كل من سمعه ان يقول يرحمك الله. فقال كان حقا على كل من سمع هنا مطلق لكنه ورد مقيدا في احاديث اخرى. اذا حمد الله اذا حمد الله فشمته - 00:12:38

ومعنى التشميمت ان تدعوه له بما جاءت به السنة فتقول مثلا يرحمك اذ يرحمك الله وهو يجيبك بقوله يهديكم الله والصحبة لكم او بغير هذا من ما جاءت به السنة. المهم ان تدعوه له بما جاءت به السنة بشرط ان يحمد الله - 00:12:59

فان لم يحمد الله فلا تشممت لما قال العلماء تعزيرا لهم تعسيرا له حتى يتأنب ويكون في المستقبل يحمد الله اذا عطس كشميمت العاطس فرض كفاية نعم جمهور العلماء على انهم فرض كفاية - 00:13:20

وقال بعض العلماء انه فرض عين لقول النبي عليه الصلاة والسلام كان حقا على كل من سمعه ان يقول يرحمك الله فقال كان حقا على كل من سمع وعلى هذا فيكون من باب فرض العين لكن الجمهوه على انه - 00:13:45

فرض كفاية طيب هنا عيادة المريض اتباع الجنائز نكمل واجابة الداعي واجابة الداعي امرنا باجابة الداعي يعني الذي يدعوك الى بيته دماء دبى فانه يجب عليك اجابتهم لكن بشرط او بشرط - 00:14:05

التعيين ان يعينك الثاني ان تكون الدعوة من من المباحثات والثالث الا يكون في البيت منكر لا يقدر على تغييره والرابع ان يكون الداعي مسلما والخامس الا يكون في ماله - 00:14:32

شبهة الا يكون في ماله شبهة والسادس الا يكون عليك ضرر وهذا وان كان شرطا في كل الواجبات لكن لا مانع ان يذكر هنا الشروط اذا ما هي اولا مسلم. نعم. الداعي مسلم. الدعوة على شيء منكر. زين. وكذلك يعني - 00:15:01 - 00:15:31